قال هذا صوت وهذا نوح او عليه فقد علم ان مع النوح والصوت فاعلين فحمله على المعنى كما قال

لبيك يزيد ضارع لخصومة • ومختبط مما تطيح الطوائح

هذا باب لا يكون فيه الا الرفع

وذلك قولك له يد يد الثور وله راس راس الحمار لان هذا اسم ولا يتوهم على الرجل انه يضع يدا ولا رجلا وليس بفعل

وهذا باب لا يكون فيه الا الرفع

وذلك قولك صوته صوت حمار وتلويحه تضمير السابق ووجدي به وجد الثكلى لان هذا ابتدا فالذى يبنى على الابتدا بمنزلة الابتدا الا ترى انك تقول زيد اخوك فارتفاعه كارتفاع زيد ابدا فلما ابتداه وكان محتاجا الى ما بعده لم يجعل بدلا من اللفظ بيصوت وصار كالاسما قال الشاعر

وجدي بها وجد المضل بعيره • بنخلة لم تعطف عليه العواطف

وكذلك لو قلت مررت به فصوته صوت حمار فان قال فاذا صوته يريد الوجه الذى يسكت عليه دخله نصب لانه يضمر بعد ما يستغنى به

هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه عذر لوقوع الامر فانتصب

لانه مرفوع ولانه تفسير لما قبله وليس منه فانتصب كما انتصب درهم في قولك عشرون درهما وذلك قولك فعلت ذاك حذار الشر وفعلت ذلك مخافة فلان وادخار فلان

قال

قال الشاعر حاتم الطائى

واغفر عوراء الكريم ادخاره • واعرض عن شتم اللئيم تكرما

وقال الآخر وهو النابغة الذبيانى

وحلت بيوتى في يفاع ممنع • تخال به راعي الحمولة طايرا

حذرا على الا تنال مقادتى • ولا نسوتى حتى يمتن حرايرا

وقال الاخر وهو الحارث بن هشام

فصفحت عنهم والاحبة فيهم • طمعا لهم بعقاب يوم مفسد

وقال الراجز وهو العجاج

يركب كل عاقر جمهور • مخافة وزعل المحبور

والهول من تهول القبور

وفعلت ذلك اجل كذا فهذا كله ينتصب لانه مفعول له كانه قيل له لم فعلت كذا فقال لكذا ولكنه لما طرح اللام عمل فيه ما قبله كما عمل في داب بكار ما قبله حين طرح مثل وكان حالا وحسن فيه الالف واللام لانه ليس بحال فيكون في موضع فاعل حالا لا فشبه بما مضى من المصادر في الامر والنهي ونحوهما لانه ليس موضع ابتدا ولا موضعا يبنى عليه مبتدا فمن ثم خالف رحمة الله عليه وسقيا لك وحمدا لك

هذا باب ما ينتصب من المصادر لانه حال وقع فيه الامر فانتصب

لانه موقوع فيه الامر وذلك قولك قتله صبرا ولقيته فجاة وفجاءة ومفاجاة وكفاحا ومكافحة ولقيته عيانا وكلمته مشافهة واتيته ركضا

Copyright © King Saud University